“علماء المسلمين” يدشن "حلفًا للفضول" لنصرة فلسطين وكل المظلومين

الخميس 11 يناير 2024 09:02 م

أكد الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، على دعوة الشعوب الإسلامية وغير الإسلامية وأحرار العالم إلى الضغط المكثّف بكل الوسائل المشروعة لوقف الإبادة الجماعية التي تشمل أهل فلسطين عامّة وأهل غزّة خاصّة.

ودشّن الاتحاد، مساء أمس الأربعاء، إعلان الدوحة “حلفا للفضول” يناصر كل مظلوم دون تفرقة بين لون أو جنس أو دين، خلال الفعاليات الختامية لهيئته العموميةَ السادسة التي أنهت أعمالها أمس الأربعاء بمدينة الدوحة بمشاركة تسعمائة من العلماء الذين قَدِموا من القارات الخمس، وقد عُقدت الهيئةُ تحت شعار: “نقيم ديننا، وننهض بأمتنا، وننصر ديننا”.

وبحسب البيان الختامي، فقد أكد الاتحاد على ما أصدره من بيانات سابقة ومواقف معلنة لنصرة قضية مسرى النبي صلى الله عليه وسلم، ويندّد الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين بأقصى العبارات بالاعتداءات الوحشية الهمجية على المواطنين الفلسطينيين العزّل من قبل الإسرائيليين.

كما ندد الاتحاد بكل من وقف معهم بالتأييد أو الصمت والإقرار وأسهم في إبادة جماعية للأطفال والنساء والرجال وفي دمار شامل لكلّ شيء على وجه الأرض وباطنها لم يشهد العصر الحديث له مثيلا، والحال أنّ هذا الاعتداء والتأييد يصدر ممن يرفعون شعار حقوق الإنسان والمدنيين والأطفال في ازدواجية للمقاييس في التفرقة بين الناس بحسب أجناسهم وألوانهم وأديانهم، وهو ما تكون نتيجته أن يكفر الناس بهذه الشعارات فتسود الفوضى في العالم.

ودعا الاتحاد الأمّة الإسلامية خاصّة حاكمين ومحكومين إلى نصرة الشعب الفلسطيني بكلّ الوسائل الشرعية لرفع الظلم عنهم، والحصول على حقوقهم في استعادة وطنهم المحتلّ، وتكوين دولتهم مثل سائر شعوب العالم.

وأشاد الاتحاد بمواقف الشعوب الإسلامية وغير الإسلامية، ومواقف بعض الأحرار من المفكرين والمثقفين، ومواقف بعض الدول وعلى رأسها دولة جنوب أفريقيا التي تقدمت بطلب إلى محكمة الجنايات الدولية لمحاكمة الكيان الإسرائيلي على جرائمه ضد الإنسانية.

ودعا الاتحاد العالمي الأمّة الإسلامية حاكمين ومحكومين إلى نبذ الفرقة، بينهم، وانتهاج الحوار في ما يختلفون فيه، وحلّ مشاكلهم بالتوافق.

وتوجه الاتحاد إلى أحرار العالم عامّة والمسلمين خاصّة بأن ينتصروا للمظلومين والمضطهدين في كلّ أنحاء العالم بقطع النظر عن أجناسهم وألوانهم وأديانهم، وأن يعملوا على رفع الظلم والاضطهاد عنهم، وأن يُمكّنوا من حقوقهم في الحرية والعيش الكريم، وتقرير المصير، وتنظيم أمورهم بحسب إرادتهم.

ودعا الاتحاد كافّة المسلمين إلى أن ينتهجوا في العلاقات بينهم وفي تدبير شؤونهم نهج قرآنهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم، وتفعيل قيم الشورى والحوار والتغافر، وأن يراعوا بجدّية حقوق الإنسان، وحفظ كرامته، والحريات العامّة والخاصّة.

وأنهى الاتحاد بيانه بدعوة المسلمين كافّة إلى أن يتمسّكوا بالقيم الإسلامية والإنسانية في التعامل مع سائر الأمم والشعوب والدول، وأن يكونوا سفراء للإسلام أينما حلّوا.